الف البطنة المبطية السبب ❊ ر بدار فيها البطان بطاء
فبكى ذنبه لقسوة قلب ❊ نهت الدمع فالبكا مكاء
وغدا يعتب القضا ولا عذ ❊ ر لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون ❊ شددت في اقتضا بها الغرماء
ما له حيلة سوى حيلة المو ❊ ثق اما توسل او دعاء
راجيا ان تعود اعمالة السو ❊ ء بغفران الله وهي هباء
او ترى سيئاته حسنات ❊ فيقال استحالت الصهباء
كل امر تعنى به تقلب الاع ❊ يان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في ماء ملح ❊ فاضحى وهو الفرات الرواء
آه مما جنيت ان كان يغني ❊ الف من عظيم ذنب وهاء
ارتجى التوبة النصوح وفي القلـ ❊ ـب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسـ ❊ ـم اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيـ ❊ ـقظت الا ولمتي شمطاء
وتماديت اقتفي اثر القو ❊ م فطالت مسافة واقتفاء
فورا السارين وهو امامي ❊ سبل وعرة وارض عراء
حمد المدلجون غب سراهم ❊ وكفى من تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يفند فيها الضـ ❊ ـف اذا ما انويتها والشتاء
يتقي حرها جي الحر والبر ❊ د ويقد عز من لظي الاتقاء
ضقت ذرعا مما جنيت فيومي ❊ قمطرير وليلتي درعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشـ ❊ ـر لوجهي انى اتجهت تلقاء
فالح الرجا والخوف بالقلـ ❊ ـب وللخوف والرجا اصغاء

صاح لا تأس ان ضعفت عن الطا ❊ عة واستأثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق النا ❊ س منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذو ❊ د ففي العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسد لغيرك هذا ❊ اثمرت نخله وغلى عفاء
وائت بالمستطاع من عمل البر ❊ فقد يسقط الثمار الاتاء
وبحب النبي فابغ رضا الله ❊ ففي حبه الرضا والحباء
يا نبي الهدى استغاثة ملهو ❊ ف اضرت بحاله الحوباء
يدعي الحب وهو يأمر بالسو ❊ ء ومن لي ان تصدق الرغباء
اي حب يصح منه وطرفي ❊ للكرى واصل وطيفك راء
ليت شعري اذاك من عظم ذنب ❊ ام حظوظ المتيمين حظاء
ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا ❊ ك فقد عز قلبي الدواء
كيف يصدى بالذنب قلب محب ❊ وله ذكرك الجميل جلاء
هذه علتي وانت طبيبي ❊ ليس يخفى عليك في القلب داء
ومن الفوز ان ابثك شكوى ❊ هي شكوى اليك وهي اقتضاء
ضمنتها مدائح مستطاب ❊ فيك منها المديح والاصغاء
قل ما اولت مدحك الا ❊ ساعدتها ميم ودال وحاء
حق لي فيك ان اساجل قوما ❊ سلمت منهم لدلوي الدلاء
ان لي غيرة وقد زاحمتني ❊ في معاني مديحك الشعراء
ولقلبي فيك الغلو وانى ❊ للساني في مدحك الغلواء
فأثب خاطرا يلذ له مد ❊ حك علما بانه اللألاء
جاء من صنعة القريض برودا ❊ لك لم تحك وشيها صنعاء

Copyright © King Saud University